القسم الثاني: الفعل

..... ننتهي من الاسم, ويبقى عندنا الفعل في اللغة: الحدث.
الفعل لغة: الحدث، يعني: إحداث حركة أو نحوها يسمى فعلًا في اللغة. والفعل في الاصطلاح هو: كلمة دلت على معنى في نفسها، واقترنت بزمان، "كلمة دلت على معنى" فإنَّ كلمة: "قام" تدل على قيام، وقرأ تدل على قراءة، واقترنت بزمان، "قرأ": تدل على أن القراءة في زمن الماضي، ويقرأ: تدل على أن القراءة في الحال، و"اقرأ": تدل على أن القراءة في المستقبل في الزمن المستقبل، هذا معنى كونها: دلت على معنى في نفسها، واقترنت بزمان، هكذا عرفه النحويون. وأما أقسامه: أقسامه الثلاثة المشهورة: ماض ومضارع وأمر وسيأتي له باب مستقل في هذه النسخة، وتُذْكَرُ علامات كل من الأقسام.